

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 12

الجمعة، 15 كانون الأول 2006



الصورة: الهلال الأحمر القطري

جمعية الهلال الأحمر القطري QRCS تتبرع بجهاز تخدير إلى مؤسسة "النداء الإنساني".

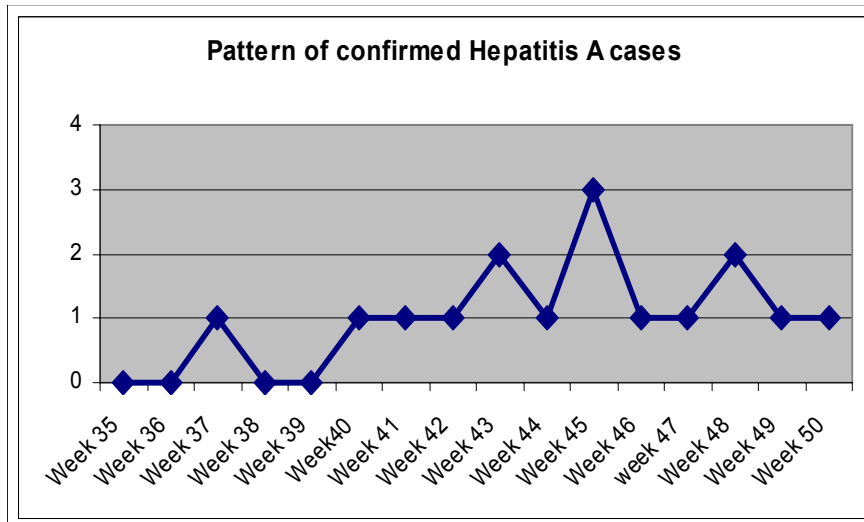
كانون الأول 2006

النقاط الرئيسية

- تم الإبلاغ، عبر نظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS عن ثمان إصابات جديدة من التهاب الكبد الفيروسي "أ" وحالة جديدة من حمى التيفوئيد وتم تأكيدها.
- تقوم بعض المنظمات غير الحكومية الدولية بإنهاء خدماتها الطبية ومشاريعها.
- لا تزال مخلفات الحرب من قذائف غير منفجرة تؤثر على مختلف نواحي حياة اللبنانيين في المناطق المتضررة.

الوضع العام

- أظهرت تقارير نظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS 8 حالات جديدة من التهاب الكبد الفيروسي "أ" (3 في صور، 1 في بنت جبيل، و4 في مخيم القاسمية الفلسطيني) تم تأكيدها. كما أُبلغ عن حالة جديدة من حمى التيفوئيد في بنت جبيل وتم تأكيدها عبر الاختبارات المصلية. حالياً، يُشتبه بوجود حالتين إضافيتين من حمى التيفوئيد في بنت جبيل ويتم التحقق منهما من قبل طبيب القضاء. تقوم السلطات بتقصّ ميداني لفحص الأشخاص المخالطين للمصابين وتقدم جلسات تربية صحية بالتعاون مع مكتب منظمة الصحة العالمية WHO في صور والمنظمة والأونروا في مخيم القاسمية. فضلاً عن ذلك، تؤمن منظمة الصحة العالمية متابعة مستمرة، ودعماً تقنياً، ويقوم ضباط إرتباطها بتفعيل نظام التحذير المبكر والاستجابة في محافظات الجنوب. تُظهر الصورة البيانية التالية نمط حالات التهاب الكبد الفيروسي "أ" التي تم إثباتها:



- وفقاً لمركز الأمم المتحدة لتنسيق عمل نزع الألغام UNMACC، وصل المجموع العام للضحايا المدنيين وحوادث نزع الألغام الناتج عن الألغام/القذائف عبر المنفجرة/القتال العنقودية لغاية 13 كانون الأول 182 ضحية. ويُقسّم هذا المجموع كما يلي: 143 إصابة مدنية، 18 حالة وفاة من بين المدنيين، 21 ضحية من حوادث نزع الألغام.
- وفقاً للهيئة العليا للإغاثة التابعة للحكومة اللبنانية، لغاية 8 كانون الأول 2006 كان لا يزال هنالك 200.000 نازح معظمهم يقيم مع عائلات مضيفة.

الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيين والدوليين لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربع أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- أجرى فريق منظمة الصحة العالمية WHO في صور زيارات ميدانية على المرافق الصحية في الطيبة، دير سريان، كبريخا، مجدل سلم، عيادة الصليب الأحمر اللبناني في كفرا، بيت ليف، ياطر ودير عاميس. تؤدي هذه المرافق الصحية عملها بشكل دائم عبر تأمين الخدمات الصحية، والتلقيح ويقوم بعضها برفع التقارير عبر نظام التحذير المبكر والاستجابة.
- قيّم فريق عمل المياه والإصحاح التابع لمنظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع Technisches Hilfswerk THW الموارد المائية في مخيم القاسمية الفلسطيني ولم تظهر النتائج بعد. ويتم العمل حالياً على تقييم مواضيع الإصحاح.
- تُقيّم منظمة الإغاثة التابعة للحكومة الأسترالية AusAID التمويل الذي قُدّم للمنظمات على إثر الأزمة الأخيرة. بهذا الصدد، أطلعت منظمة الصحة العالمية مدير برنامج القسم الإنساني والطوارئ حول سبل استخدام الهيئات الأسترالية عبر مرحلتها الطوارئ والتأهيل المبكر. كما زار مدير البرنامج مكاتب منظمة الصحة العالمية ومواقع تدخلها.

2. التنسيق الصحي

- تم تنظيم اجتماعين أسبوعيين لمجموعة عمل الصحة بحضور 10 وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية دولية ووطنية في الاجتماع الأول و9 في الاجتماع الثاني. سيعقد اجتماع مجموعة الصحة كل ثلاثاء في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- سيعقد الاجتماع التنسيقي لمجموعة العمل الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي يوم الإثنين 18 كانون الأول في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- يتم بانتظام تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزيعها على جميع الشركاء.
- عُقد الاجتماع الثاني لمجموعة عمل سُبل العيش في صور برئاسة برنامج الأمم المتحدة للتنمية بمشاركة 14 وكالة ومنظمة محلية ودولية.
- سيعقد اجتماع مجموعة العمل الفرعية للمياه والإصحاح كل أسبوعين. وستعطي اليونيسف الدور التنسيقي لمؤسسة مياه جنوب لبنان.

3. سد الثغرات في المجال الصحي

- وزع برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA بالتعاون مع وزارة الصحة العامة 13 رزمة خاصة بالصحة الإنجابية (طن واحد) إلى المستشفيات الحكومية في النبطية، صور، بعلبك، الهرمل وسير الصنية. تضمنت الهبة 5 رزم ولادة، رزمة خاصة بتعقيدات الولادة، رزمتان لتخييط الجراح والفحص المهبل، رزمة خاصة بمعدات ومستلزمات الولادة القيصرية، و3 رزم خاصة بنقل الدم. تخدم كل رزمة 100.000 شخص على مدة 3 أشهر.
- قدم مركز عمل منظمة الصحة العالمية WHO في صور إلى المركز الصحي في صفد البطخ والتابع إلى البلدية رزمة أطباء كندية.

- تعمل دولة الإمارات العربية المتحدة على إصلاح مستشفى مرجعيون الحكومي. حالياً، يختصر عمل المستشفى على قسم الطوارئ.
- منحت جمعية الهلال الأحمر القطري QRCS جهاز تخدير ومعدات طبية إلى المراكز الصحية التابعة لمنظمتي الهمشري ونداء إنساني، فضلاً عن آلة إزالة انقباض عضلة القلب إلى مستوصف الإمام علي. ستوقف جمعية الهلال الأحمر القطري نشاطاتها الصحية في مستشفى صيدا الميداني في نهاية كانون الأول 2006، لكن ستستمر في تقديم الخدمات في مستشفى بنت جبيل الميداني وعبر العيادة النقالة.
- وزعت منظمة الاستجابة الدولية Response International آلات لقياس معدل الجلوكوز في الدم إلى عيادات وزارة الشؤون الاجتماعية في برعشيت، جمجمة وحنوي، وإلى المركز الصحي التابع لكشافة الرسالة الإسلامية في شقرا.
- وهبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC رزم خاصة بمصابي الحرب إلى المستشفى الحكومي في كل من النبطية وصور بالإضافة إلى مستشفى النجدة الشعبية. تضم هذه الرزم مسكنات الآلام، حقن، قفازات، خيوط جراحية، مستلزمات عمليات نبيذة، مُصرّف جراحي، ومستلزمات تخدير، فضلاً عن محرك كهربائي قدرته 250 كيلوفولت لمستشفى صور. كما قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سوائل وريدية لعيادة صديقين الخاصة ومستوصف الحجي إضافة إلى ضمادات للحروق وأدوية أساسية لهذا الأخير. ستوقف اللجنة نشاطها الطبي مع نهاية كانون الأول.
- تقوم فصائل اليونيفيل UNIFIL بتقديم الخدمات الطبية عبر الفرق الطبية النقالة في بلدات الناقورة، دير كيفا، علما الشعب، هبارية، كفرشوبا، حلتا، إبل السقي، شبعاء، ومرجي.
- وزعت الهيئة الطبية الدولية IMC رزم خاصة بالنظافة لـ500 عائلة في كفر كلا، زيقين، برعشيت، وكوثرية الجوز. فضلاً عن ذلك، وقعت الهيئة اتفاقيات مع جمعية عامل، ومؤسسة فرح وحملة الإغاثة المدنية لمساعدة لبنان لإعادة التأهيل، بهدف توفير الاحتياجات الضرورية، ومصاريف عمل العيادات لـ9 مراكز تابعة لهذه المنظمات.
- تقوم Care بتخفيض نشاطاتها في جنوب لبنان عبر إنهاء مشروع المساعدة الطارئة للام والطفل الذي كان ممولاً من مكتب المساعدات الإنسانية للبعثة الأوروبية ECHO.
- أنهى برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP 70% من أعمال تأهيل البنية التحتية مثل إصلاح أضواء الشوارع، وشبكات المياه والكهرباء، وإصلاح الأبنية العامة، إلخ. ويستهدف هذا المشروع الممول من مكتب المساعدات الإنسانية للبعثة الأوروبية ECHO 143 بلدة في أقضية بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، صور وجزين.

4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- طورت وزارة الصحة العامة التعريف القياسي لحمى التيفوئيد وتم توزيعه لشركاء مجموعة عمل الصحة وأطباء الأقضية في الجنوب.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>